

بيان صحفي

مراكش، 25 شتنبر 2025

"إيف سان لوران وكلابه" بعدسة مارتان بيثينود

معرض هو الأول من نوعه، أعدّه المؤلف و الناشر و قيّم المعارض مارتن بيثينود، يستكشف المكانة الحميمية والإبداعية التي شغلتها الكلاب في حياة وأعمال إيف سان لوران، يُقام المعرض من الخميس 25 شتنبر 2025 إلى الثلاثاء 29 شتنبر 2026.

«أنا، كما يُقال، رجل عاشق للكلاب». بهذه العبارة اختصر إيف سان لوران شغفاً رافقه طوال حياته. واليوم، يكرّس له متحف إيف سان لوران مراكش معرضاً بعنوان «إيف سان لوران وكلابه»، وهو معرضٌ مرهف الحس وعميق المعرفة، يرصد للمرة الأولى العلاقة الوثيقة التي جمعت المصمم بكلابه. فلم تكن مجرد حيوانات أليفة عادية، بل رفقاء ملهمين، وأيقوناتٍ بكل ما تحمل الكلمة من معنى، حيث لعبت دوراً كبيراً في عالمه الشخصي وأعماله الإبداعية.

الرفيق والملهم: قراءة حميمية جديدة

منذ طفولته وصولاً إلى دار أزيائه، كانت الكلاب شاهدة على حياة إيف سان لوران. يسلط المعرض الضوء على كلاب الشيووا التي حملت اسم "هايزل"، والتي جسدت روح الأناقة، وبالطبع، كلاب البولدوغ الفرنسية الأربعة التي حملت اسم "موجيك"، والتي تعاقبت كسلالة حقيقية، من خلال وثائق أرشيفية وصور فوتوغرافية ورسومات، حيث يكتشف الزائر كيف شارك هؤلاء الصحبة الأوفياء تفاصيل حياة المصمم الخاصة، خففوا قلقه، و طبعوا خياله الفني.

في تقاطع الأناقة، وتاريخ الفن

كانت كلاب إيف سان لوران أكثر من مجرد رفاق، لقد كانت رموزاً، حيث يكشف المعرض كيف أن كلب الشيووا، بعيداً عن كونه تفصيلاً عابراً، يندرج ضمن ثقافة شعبية قائمة على الغموض والتحرر من القيود : ككلب مارلين ديتريتش، التي ألهمت أول بدلة "سموكينغ"، وأيضاً كلب النجمة الفرنسية "كوكسينيل"، وكذلك كلب أيقونة هوليوود جاين مانسفيلد. ويتواصل هذا الاستكشاف من خلال أعمال فنية كبرى. فبطاقات المعايدة الشهيرة "Love" التي جسدت كلاب موجيك، تتحاور هنا مع بورترية خلدتها كبار الفنانين: أندي وار هول صوّر «موجيك الثاني» عام 1986، فيما رسم ديفيد هوكني بورترية «موجيك الرابع». كما تنضم صور فوتوغرافية بعدسات هورست ب. هورست، ألكسندرا بولات وبتينا رايمس، لتكتمل هذا المشهد الفريد حيث أصبحت صورة الكلب جزءاً لا يتجزأ من أسطورة إيف سان لوران. يمزج المعرض بين الفكاهة والإحساس والدقة التاريخية، ليقدم قراءة جديدة لعالم إيف سان لوران، عند تقاطع الموضة والفن والثقافة الشعبية.

مجموعة متفردة

يندرج هذا المعرض الذي صممه مارتان بيثينود، ضمن مجموعة "Amigos Forever" الصادرة عن دار "Norma" للنشر. وتقدم هذه المجموعة رؤية أصيلة لحياة وأعمال كبار فناني القرنين العشرين والحادي والعشرين من زاوية علاقتهم بـ "كلب حياتهم".

اكتشفوا معرض إيف سان لوران و كلابه : حيث يلتقي سحر الأناقة بروح التمرد، وتمتزج الموضة بالفن، ويعانق شغف

الإنسان عالم الحيوان

معلومات عملية

الافتتاح: الخميس 25 شتنبر 2025، من الساعة 19:00 إلى 19:45

مدة المعرض: من الخميس 25 شتنبر 2025 إلى الثلاثاء 29 شتنبر 2026

المكان: رواق التصوير الفوتوغرافي – متحف إيف سان لوران مراكش – شارع إيف سان لوران، 40000 مراكش